كلمة معالي وزير التربية و التعليم

لجمهورية أفغانستان الإسلامية

في

المؤتمر الثامن و الثلاثين العام لليونسكو

5 نوفمبر 2015

معالي رئيس الجلسة و المؤتمر،

معالي الوزراء المشاركين،

أخصائيي التربية و التعليم و المشاركين من القطاع الخاص،

نشطاء المجتمع المدني، الإعلاميين الأفاضل،

السيدات و السادة،

يسرني و يشرفني أن اتحدث باسم وفد جمهورية افغانستان الإسلامية في اجتماعات المؤتمر السنوي العام لليونسكو و ذلك بخصوص التقدم الحاصل في مجال التربية و التعليم و الدور المميز للمرأة بجمهورية أفغانستان الإسلامية.

إن هذا المؤتمر لهو فرصة جيدة لتبادل الخبرات و التجارب الموفقة لاستنتاج أفضل السبل و الوسائل المؤثرة للوصول إلى أهداف التعليم للجميع و الأهداف السامية لـ2030. أود هنا كذلك أن أنتهز الفرصة لأتقدم بخالص الشكر و الإمتنان إلى القائمين على ترتيب و انجاح هذا المؤتمر، كما المشاركين فيه متمنيا للجميع مزيدا من التوفيق و السداد.

السيدات و السادة،

مع إغراق مجتمعنا الأفغاني تحت كومةِ مشاكلِ الحروب المفروضة علينا لثلاثة عقود متتالية فإن أفغانستان حصلت في الأربعة عشر سنة الأخيرة على تقدم ملموس في تقوية

و تنظيم الموؤسسات الأمنية، توسيع المشاركة السياسية بإدخال الفئات المختلفة من الأحزاب السياسية و الشعب في خدمة الوطن، التطور الإقتصادي و الإزدهار في تقديم الخدمات الأساسية. إن التقدم في مجال التربية و التعليم و كذلك مشاركة المرأة في جميع القطاعات و على مستوى أفغانستان ملموس و واضح.

إن المرأة الأفغانية تشارك اليوم و بشكل فعال و مثمر في مختلف المجالات الإجتماعية و الإقتصادية، سبعٌ و عشرون بالمائة من نواب البرلمان الأفغاني و أربعة من الوزراء هم من الإناث، كما تشاركنا بوفد الجمهورية أفغانستان الإسلامية بهذا المؤتمر وزيرة التعليم العالي.

إن وزارة التربية و التعليم بأفغانستان تتابع و تعمل على بسط خطط التعليم الشامل. فإلتحاق الأطفال بالمدارس ازداد بشكل غير مسبوق إلى أن وصل إلى 9.2 (تسعة فاصلة اثنين) مليون تلميذاً و تلميذة، تشكل الإناث منها نسبة (أربعون بالمائة)40%.

كما إن دورات محو الأمية ازدادت و تتمركز على تعليم و تثقيف المرأة.

كذلك المناهج الدراسية تم تعديلها حتى تتماشى مع طرق التعليم المؤثرة الجديدة و هي في طور التطبيق العملي.

هناك اهتمام خاص بالتعليم و التدريب المهني متمثلا في تدريب المعلمين، تمثل المعلمات منهم نسبة (ثلاثة و ثلاثين بالمائة) 33%.

كذلك تم أخذ خطوات هامة في سبيل التساوي الجنسي في مجال التعليم. فاستنادا على نتائج تم الحصول عليها بمساعدة مؤسسات تخصصية في مجال التربية و التعليم تشير إلى أن التقدم في مجال التربية و التعليم في أفغانستان تسير بشكل مرض و لكن هناك المزيد من الإجراءات يجب اتخاذها للوصول بالتعليم إلى المستوى المنشود.

إن التعليم العالي يلعب دورا أساسيا في توفير الكادر التعليمي المتخصص و المطلوب لسوق العمل، فحاليا هناك ثلاثمائة ألف طالباً و طالبة تشكل (تسعة عشر بالمائة) 19% منهم الإناث يدرسون في (مائة و ستين) جامعة و معاهد عليا حكومية أو خاصة، هناك كذلك برامج مختلفة للرقي بمستوى التعليم العالي و كذلك برامج تطوير إدارة الجامعات و المعاهد التعليمية.

إن الأهداف السامية لـ 2030 للأمم المتحدة و المرسومة بناء على أبحاث و مشاورات مشتركة تشكل الأسس الواضحة و الشاملة للعمل و التقدم في المجالات و القطاعات ذو أولويات عالية.

إن حكومة جمهورية أفغانستان الإسلامية واقفة على ضرورة مشاركة المرأة و تطوير قطاع التربية و التعليم و متعهدة لإتخاذ الخطوات اللازمة للوصول إلى الأهداف السامية.

ميثاق المواطنة تحت التدوين و هو المعني بتطوير كيفية و عرض الخدمات و مشاركة عامة الشعب في سبيل ذلك.

الخطط الاستراتيجية للتعليم العام و التعليم العالي للفترة ما بين ألفين و ستة عشر و ألفين و عشرين (2016 -2020) في آخر مراحل تدوينها و هي تتمركز على تسهيل الحصول على التعليم، لتحسين جودة التعليم، تقوية المساواة بين الجنسين، كفاءة الإستفادة من المصادر و مواجهة التحديات الموجودة.

خطة العمل للمرأة الأفغانية تحت العمل و التنقيح لتمديدها إلى ألفين و عشرين (2020) و هي توفر الأساس لتقدم و تطوير دور المرأة في مختلف القطاعات.

أيها الحضور الكرام،

نحن متيقنون بأن شركائنا الدوليين و كما في السابق يواصلون بتقديم دعمهم الكامل لبرامج و خطط وزارة التربية و التعليم و بأنهم لا يبخلون في المستقبل كذلك بمواصلة مساعداتهم ليوفو بعهودهم و مسؤولياتهم. إن حكومة جمهورية أفغانستان الإسلامية متعهدة بعمل كل ما في وسعها و بالتنسيق و مساعدة شركائها المحليين و الدوليين و بطريقة شفافة لمواجهة التحديات الموجودة على طريق التعليم و رقي المرأة و دورها في المجتمع، حتى تمهد الطريق للوصول إلى الأهداف السامية للأمم المتحدة.

شكرا لحسن استماعكم